

العقيدة التاجية

عقيدة الامام قاضي القضاة

تاج الدين عبد الوهاب السبكي

رحمه الله

اعداد

زياد حبُّوب أبو رجائي

العقيدة التاجية

عقيدة الامام قاضي القضاة

تاج الدين عبدالوهاب السبكي

رحمه الله

اعداد

زياد حبُّوب أبو رجائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يليق بكماله وجلاله أما بعد؛
هذه عقيدة اهل السنة والجماعة كما
استنبطها امام اهل السنة ابو الحسن
الاشعري رحمه الله تعالى من اقوال وافعال
رسول الله كما فهمها الصحابة وابناؤهم وكبار
التابعين ممن تلقوها مشافهة وسماعا من
عصر التنزيل

وما عليه الامام الطحاوي من **المذهب الحنفي**
وسميت باسمه العقيدة الطحاوية وجوهرة
التوحيد للامام إبراهيم اللقاني من **المذهب**
المالكي ..

أقدم لكم هذه الكراسة الصغيرة قمت
بخدمتها لاستخراج متن لعقيدة اهل السنة
للمذهب الشافعي كما بيّنها الامام تاج الدين
السبكي من مظانها في كتابه الممتع "جمع
الجوامع" وهو أحد الوجوه المعتمدة في المذهب
الشافعي
وقد سميتها "العقيدة التاجية" تبركاً بلقب
الامام شيخ الاسلام قاضي القضاة في عصره
(تاج الدين السبكي).

زياد حُبُوب أبو رجائي

١. إِنَّ الْعَالِمَ مَحَدَّثٌ وَلَهُ صَانِعٌ وَهُوَ اللَّهُ
الْوَّاحِدُ
٢. وَالْوَّاحِدُ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَنْقَسِمُ وَلَا
يُشْبِهُهُ شَيْءٌ.
٣. وَاللَّهُ تَعَالَى قَدِيمٌ، لَا ابْتِدَاءَ لَوْجُودِهِ
٤. وَحَقِيقَتُهُ مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ الْحَقَائِقِ،
قَالَ الْمُحَقِّقُونَ: لَيْسَتْ مَعْلُومَةٌ الْآنَ
٥. لَيْسَ بِجِسْمٍ وَلَا جَوْهَرٍ وَلَا عَرَضٍ
٦. وَلَمْ يَزَلْ وَحْدَهُ وَلَا مَكَانَ وَلَا زَمَانَ وَلَا
قُطْرًا وَلَا أَوَانَ

٧. ثُمَّ أَحَدَتْ هَذَا الْعَالَمَ مِنْ غَيْرِ

احتياج، ولو شاء ما اخترعه

٨. لَمْ يَحْدُثْ بِابْتِدَاعِهِ فِي ذَاتِهِ حَادِثٌ.

{فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ} {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ

السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}

٩. الْقَدْرُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ مِنْهُ.

١٠. عِلْمُهُ شَامِلٌ لِكُلِّ مَعْلُومٍ جَزْئِيَّاتٍ

وَكَلِّيَّاتٍ.

١١. وَقُدْرَتُهُ لِكُلِّ مَقْدُورٍ.

١٢. مَا عِلْمٌ أَنَّهُ يَكُونُ أَرَادَهُ وَمَا لَا فَلَآ.

١٣. بَقَاؤُهُ غَيْرُ مُسْتَفْتَحٍ وَلَا مُتَنَاهٍ.

١٤. لَمْ يَزَلْ بِأَسْمَائِهِ

١٥. وَصِفَاتِ ذَاتِهِ مَا دَلَّ عَلَيْهَا فِعْلُهُ مِنْ

قُدْرَةٍ وَعِلْمٍ وَحَيَاةٍ وَإِرَادَةٍ أَوْ التَّنْزِيهِ عَنِ

النَّقْصِ مِنْ سَمْعٍ وَبَصَرٍ وَكَلَامٍ وَبَقَاءٍ.

١٦. وَمَا صَحَّ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْ

الصِّفَاتِ نَعْتَقُدُ ظَاهِرَ الْمَعْنَى وَنُنَزِّهُهُ

عِنْدَ سَمَاعِ الْمُشْكِلِ مِنْهَا.

١٧. مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ إِمَّا نُؤَوِّلُ أَمْ

نَفْوِضُ مُنْزِهِينَ، مَعَ اتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ عَلَى

أَنَّ جَهْلَنَا بِتَفْصِيلِهِ لَا يَقْدَحُ

١٨. الْقُرْآنُ كَلَامُهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ عَلَى

الْحَقِيقَةِ لِأَلْمَجَازِ مَكْتُوبٌ فِي

مَصَاحِفِنَا مَحْفُوظٌ فِي صُدُورِنَا مَقْرُوءٌ

بِالسَّنَنِتِنَا.

١٩. يَثِيبُ عَلَى الطَّاعَةِ وَيَعَاقِبُ عَلَى

المَعْصِيَةِ إِلَّا الشَّرْكَ

٢٠. وَلَهُ إِثَابَةُ الْعَاصِيِّ وَتَعْذِيبُ الْمُطِيعِ

وَإِيْلَامُ الدَّوَابِّ وَالْأَطْفَالِ، وَيَسْتَحِيلُ

وَصَفَهُ بِالظُّلْمِ

٢١. يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٢. السَّعِيدُ مَنْ كَتَبَهُ فِي الْأَزْلِ سَعِيدًا،

وَالشَّقِيُّ عَكْسُهُ، ثُمَّ لَا يَتَبَدَّلَانِ وَمَنْ

عَلِمَ مَوْتَهُ مُؤْمِنًا فَلَيْسَ بِشَقِيٍّ

٢٣. وَالرِّضَا وَالْمَحَبَّةُ غَيْرُ الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ

٢٤. وَهُوَ الرِّزْقُ، وَالرِّزْقُ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَلَوْ

حَرَامًا. لِلْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ

٢٥. بِيَدِهِ الْهَدَايَةُ وَالْإِضْلَالُ خَلَقَ الضَّلَالَ

وَالْهَدَايَةَ وَهُوَ الْإِيمَانُ

٢٦. وَالتَّوْفِيقُ: خَلَقَ الْقُدْرَةَ الدَّاعِيَةَ إِلَى

الطَّاعَةِ، وَالْخِذْلَانَ ضِدَّهُ.

٢٧. وَاللُّطْفِ مَا يَقَعُ عِنْدَهُ صَلَاحُ الْعَبْدِ
أَخْرَةً.

٢٨. وَالخَتْمُ وَالطَّبْعُ وَالْأَكِنَّةُ خَلْقُ الضَّلَالِ
فِي الْقَلْبِ.

٢٩. وَالْمَاهِيَّاتُ مَجْعُولَةٌ

٣٠. أَرْسَلَ الرَّبُّ تَعَالَى رُسُلَهُ بِالْمَعْجَزَاتِ
الْبَاهِرَاتِ،

٣١. خَصَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ،

المبعوثُ للخلقِ أَجْمَعِينَ

٣٢. الْمُفْضَلُ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، وَبَعْدَهُ

الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ

٣٣. وَالْمُعْجِزَةُ أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ مَقْرُونٌ

بِالتَّحْدِي

٣٤. وَالْإِيمَانُ تَصْدِيقُ الْقَلْبِ، وَلَا يُعْتَبَرُ إِلَّا

مَعَ التَّلَفُّظِ بِالشَّهَادَتَيْنِ مِنَ الْقَادِرِ،

والتَّلَفُّظُ مُخْتَلِفٌ فِيهِ شَرْطٌ أَوْ رُكْنٌ

٣٥. وَالْإِسْلَامُ: أَعْمَالُ الْجَوَارِحِ، وَلَا تُعْتَبَرُ إِلَّا

مَعَ الْإِيمَانِ

٣٦. وَالْإِحْسَانُ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ،

وَإِنْ لَمْ تَكُن تَرَاهُ

٣٧. وَالْفِسْقُ لَا يُزِيلُ الْإِيمَانَ

٣٨. وَالْمَيْتُ مُؤْمِنًا فَاسْقًا تَحْتَ الْمَشِيئَةِ

٣٩. ندخل الجنة بفضلِ اللهِ أو مع

الشَّفَاعَةِ، لا للاستحقاق

٤٠. وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوْلَاهُ هُوَ حَبِيبُ اللَّهِ

مُحَمَّدٌ ﷺ

٤١. وَلَا يَمُوتُ أَحَدٌ إِلَّا بِأَجَلِهِ.

٤٢. وَالنَّفْسُ بَاقِيَةٌ بَعْدَ قَتْلِ الْبَدَنِ لَا تَفْنَى

أَبَدًا

٤٣. وَفِي عَجْبِ الذَّنْبِ قَوْلَانِ، قَالَ الْمُزْنِيُّ:

وَالصَّحِيحُ يَبْلَى

٤٤. وَحَقِيقَةُ الرُّوحِ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَلَيْهَا

مُحَمَّدٌ ﷺ فَنُمِسِكُ عَنْهَا.

٤٥. وَكَرَامَاتُ الْأَوْلِيَاءِ حَقٌّ

٤٦. وَلَا نُكْفِرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ.

٤٧. وَلَا نُجَاوِزُ الْخُرُوجَ عَلَى

السُّلْطَانِ. وَيَجِبُ تَنْصِيْبُهُ وَلَوْ مَفْضُولًا.

٤٨. عَذَابَ الْقَبْرِ وَسُؤَالَ الْمَلَكَيْنِ وَالصِّرَاطَ

وَالْمِيزَانَ حَقٌّ

٤٩. وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ مَخْلُوقَتَانِ الْيَوْمَ. وَلَا

تَفْنِيَانِ

٥٠. لَا يَجِبُ عَلَى الرَّبِّ سُبْحَانَهُ شَيْءٌ. وَهُوَ

فَاعِلٌ بِالِاخْتِيَارِ

٥١. وَالْمَعَادُ الْجِسْمَانِيُّ بَعْدَ الْإِعْدَامِ حَقٌّ.



٥٢. وَنَعْتَقِدُ أَنَّ خَيْرَ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا

مُحَمَّدٌ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فَعُمَرُ فَعُثْمَانُ فَعَلِيٌّ

أَمْرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

أَجْمَعِينَ.

٥٣. وَنَمْسِكُ عَمَّا جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ وَنَرَى

الْكُلَّ مَا جُورِينَ.

٥٤. وَبِرَاءةُ عَائِشَةَ مِنْ كُلِّ مَا قُدِفَتْ بِهِ.

٥٥. وَأَنَّ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكًا وَأَبَا حَنِيفَةَ

وَالسُّفْيَانِيَّ وَأَحْمَدَ وَالْأَوْزَاعِيَّ .. وَسَائِرَ

أئمة المسلمين على هدى من ربهم.

٥٦. وَأَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيَّ إِمَامٌ فِي
السُّنَّةِ مُقَدَّمٌ.

٥٧. وَإِنَّ طَرِيقَ الصُّوفِيَّةِ لِلشَّيْخِ الْجُنَيْدِ
وَصَحْبِهِ طَرِيقٌ مُقَوِّمٌ.

تمت بحمد لله